على كماله ويا ضيعة الافكار ان لم تلذه بين تاها مدا الايام
لعلها تدرك فضلا من افضاله فهذا ما كنا نخشى عليه من
ظلم الليالي والايام ونتفداه فما اصح التفادى بالاموال
والارواح والاجسام فابقى في الزمان ما نخشى عليه
الاصبر من اصيب به والاجر به اليه

شعر

يا دهر صل في الناس صولة ظالم ... او مفتر جذب لاساءة اليه
قدم واخمس ترجيد فانه ... مات الذي كنا نخاف عليه

من لاى اصبر فالصبر حاصل المكرمات واحتسب بالله
تعالى فانه له الاحياء والاموات نعم غصن كمال دوحة
عديم النظير لكنه في جنان عفو مولاه تعالى غض
نضير فانا اسال من ابتلاك بمصيبته لك اجرا فانه
ربما لا يتم الاجر الا بالصبر فاقول يا مولاي صبرا اصبر
وما صبرك الا بالله واحتسب فانه حسبك الله واعلم
ان الموت لا يبقي كبيرا ولا يرحم صغيرا وان الدنيا
امدها قصير والاخرة مدد متصل لا انفصال فيه كما
صححه الخبير بل وحققه كل خبير فرحم الله من تيقن
امرها فنفاه ومن تحقق امر الاخرة فنحاه واعلم ان
كل من عليها فان وان الاخرة دار البقاء بايقان
فمن هذا الباب يدخل لمدينة الصبر ومن هذه الروضة
يقتطف ثمر الاجر ثبت الله قلبك بتوحيده على فقده
ريحانتك الزكية وولاك منه الاجر على مصيبتك
وزهدك في هذه الدنيا الدنية حتى يريك عاقبة الصبر
بتوالي النعم من الثواب والاجر وانا اسال الله ان يوليك
خيرا ويكفيك هما وغما وضيرا ويرضيك بقضايه
لتكون من الذين عملوا الصالحات وعوضك دنيا

واخرى

واخرى من امورها الناجيات ما اسالت عيني دموعا
وهذا لسان حال الموجعين وبيان تبيان المصابين
ينشد حسرة وتعبيرا ويسيل لكل مصاب اجرا موفرا ما دامت
الاقلام تندى مدامعها على الطروس والافكار تتحرق
بنار كبدها على تلك العروس نادبة مخلده ناعية مويده
قايلة وان عدمت من يسعف ويجد فما عدمت من يرثي ويندب

(في الهامش: قصيدة [illegible] ابنة الشيخ [illegible] حضرة الناصر)

صورة اخبار وغرايب اتت من بلاد الافرنج على اقلام
عديده بالسن مفرقه نقلوها بالعربيه فياتي بيانها
في هذه المسوده نقلا لاشيو تاعزها وجد وهذا اول
ما جرا انه في اليوم الثالث من شهر شباط حصل هزه زلزله
في كلابيره يا معاملة حكم تحت نابوليه فهذه الزلزله
شنعت بهذا المقدار حتى خربت بالكليه احدا عشر
مدينه من المدن الكبار العامره وما ينيف عن مايه و خمسين
ضيعه صغار واحصار وهذه المدن والضيع غاروا
تحت الارض ولم يبقا ينعرف مطرحهم كون بساعه
واحده انت الزلزله من ناحيه والبحر طاف وتعدا
حدوده والنار اشتعلت من الصواعق والضباب
ازداد دهمه وقتما وكانت ساعه مهوله كيوم
القيامه واهل هذه البلاد الذي سلموا منهم ولو
هايمين في البراري دهالا حيارا حفايا عرايا
جمبا عامه والخوف الشديد من تردد الزلزله لكون
الارض انشقت وابتلعت ناس كثيره والقصور
شقت ولم يبقا [illegible] فامسوا [illegible] والارض كثير غرقت
تحت المياه وصاروا الحالا وهذه البلاد وكانت
سهل واسع غارة وصارة الان وادي والجبل انفطر

Copyright © King Saud University